534

٥٣٤

السنة الثالثة عشرة

ثمن النسخة ٤٠ صانتيما

لسان الشعب

١٣٣٩ ١٩٢٠

LISSAN ECH-CHAAB

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٥٠	١٧١٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ . ١٠ و ٤٠ . ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢٦ ربيع الانور ١٣٥٢

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ١٩ جويلية ١٩٢٢

امر ١٠ ربيع الاول

تخويل التونسيين حق المشاركة في الوظائف العمومية

في السنة الفارطة بشرنا جناب الوزير المقيم في خطابه الذي القاه بالمجلس الكبير بقرب تحقيق ما تطابه الامة من المشاركة في الوظائف العمومية وفي هذا الشهر بل في الاسبوع الفارط صدر الامر العلي الذي بمقتضاه سيسمح للتونسيين بالمشاركة فكيف اقتبل الناس هذا الامر ؟ وكيف شرحوه ؟ وبماذا علقوا عليه ؟

ان الجميع قبلوا هذا الامر بالابتهاج لا لاعتقادهم انه هو الغاية التي يطلبونها وانه نهاية المامول بل لانه دلهم على ان الحكومة اخذت تتنبه الى لزوم اجراء سياسة التشريك بالفعل لا بالقول فقط ولا كما يفهمها غلاة المستعمرين هذا هو الاقتبال الذي قابل به الشعب التونسي هذا الامر اما الشروح والتعاليق فهي كثيرة جدا واغلبها يدل على الارتياب في تطبيق نصوص الامر بالحق والانصاف خصوصا وفي الامر من القيود ما يجعل وجوده كالعدم

يقول الامر في الفصل الثالث « تصدر اوامر خاصة بكل ادارة في تحرير جريدة المناصب والخطط التي يمكن للمترشحين التونسيين الحصول عليها بواسطة المناظرات او الترقيات وفاقا لاحكام الفصلين الاول والثاني »

اذن هناك وظائف لا يمكن للتونسيين الحصول عليها ؟

لا شك ان هذا القيد يجعل الحالة بالرغم عن الامر كما هي عليه الان اي يجعل الوظائف على قسمين قسم يمكن للتونسيين المشاركة فيه والقسم الثاني خاص بالفرنساويين . فما هي الوظائف الخاصة بالفرنساويين ؟

بالحقيقة اننا لم نفهم مغزى هذه الفقرة ونعذر الذين قالوا بعقم النتيجة التي ستحصل من الامر اذ ما دام هناك قيد بالجنسية فالحالة لم تتبدل وستبقى دار لقمان على حالها

ثم هناك بالامر فقرة ثانية تجعل كل من تحصل على وظيف لا يامل البقاء فيه ونص هذه الفقرة هو « واذا اتضح ان سلوكهم لا يلتئم مع واجب الاخلاص الذي يحق لنا ان نطالبهم به سواء نحو شخصنا او نحو سلطات الحماية او الدولة الحامية فان العقاب الذي يتخذ في هذا الغرض يصدر بعد اخذ راي لجنة تتركب من حاكم فرنساوي ورئيسين اداريين يعينهما المقيم العام بعد سماع المتوظف نفسه »

فما هو هذا الاخلاص ؟

في الواقع ان الموظف يجب عليه الاخلاص للحكومة واذن لا لزوم لجعل هذا القيد في الامر اذ في التصريح بهذا ما يثير الشكوك و يجعل الناس يؤولون هذا الكلام بما يظهر لهم

تعين لنا هذه الفقرة لزوم وجود حاكم فرنساوي ولا تقول لنا ما هي جنسية كل من الرئيسين اللذين تتركب منهم اللجنة فهل هما من التونسيين ؟ ام من الفرنساويين ؟ واذا كان الامر حسب القول الاخير فهل هذا من العدل وما تقتضيه سياسة المشاركة ؟ ام هو عين سياسة الميز والتفوق التي نطالب ازالتها ؟

ان ما تطالبه الامة هو حق المشاركة في عموم الوظائف بشرط الكفاءة لا بشرط الجنسية وتخصيص القسم المهم بالفرنساويين .

ثم هناك ملاحظة اخرى يطالبها الناس وهي احياء القلم العربي بعموم الادارات والمصالح اذ في ذلك زيادة عن احترام لغة الامة فائدة كبرى لاصحاب المصالح الذين تضيع مصالحهم لجهلهم باللغة الفرنساوية واننا نشاهد في كل يوم الكثير من المضار التي تحصل للناس بسبب جهلهم اللغة الفرنساوية . وخذ لك اي ادارة اردت وابحث فانك تجد التونسي لا يتمكن بسهولة من قضاء مصالحه زيادة عن التزامه بمصاريف كتابة الاوراق التي يحتاجها بالقلم الفرنساوي

فواجب العدل والانصاف يقضي بتمكين التونسي من قضاء مصالحه بنفس السهولة التي يقضي بها الفرنساوي مصالحه وذلك بمخاطبته بلغته وقبول الاوراق التي يلزمه تقديمها لجميع الادارات والمصالح بلسانه هذا ما نرجو وقوعه وما نؤمل من الرجل الحر جناب المقيم العام ان يمكننا منه ولنا في حسن تبصره ومحبته للانصاف اعظم كفيل .

البشير الخنقي

خارجية

حديث سفير الافغان

وقتل السفير بحاكم

لمراسلنا الخاص

قابلت حضرة سلطان احمد خان سفير حكومة الافغان في انقرة وسالته حديثا باسم جريدة الشعب الدمشقية فرحب بي وقال انه على استعداد للتحدث فدار بيني و بينه الحديث الاتي :

مقتل سفير الافغان

س ـ ما رايكم في مقتل عزيز خان سفير الافغان في برلين وكيف وصل اليكم الخبر ؟

ج ـ علمت بالحادث كما علمتم به وقرات ما كتبت عنه الصحف التركية وقد استنكرته وسالت في الجاني جزاء لانه قتل مجاهدا كبيرا من خيرة المجاهدين الذين خدموا بلادهم بصدق واخلاص

س ـ ايحاكم الجاني في المانيا ام تجري محاكمته في بلاد الافغان ؟

ج ـ ستجري التحقيقات الابتدائية في المانيا وبما انه افغاني التبعة فسيسلم الى حكومتي وهي تحكم في جرمه حكما قطعيا .

مؤتمر نزع السلاح

س ـ بما ان حضرتكم راستم الوفد الافغاني في مؤتمر نزع السلاح ومثلتم حكومتكم في المؤتمر فما رايكم فيما وصل اليه المؤتمر حتى الان ؟

ج ـ مؤتمر نزع السلاح لم ينه اعماله بعد وساعود حين انعقاده الى اوروبا لحضوره ولي وطيد الامل ان تكلل مساعي المؤتمر بالنجاح وان تكون النتيجة مطمئنة لرغبات الشعوب .

تركيا والمضايق

س ـ ما هو موقفكم من طلب الحكومة التركية السماح لها بتحصين المضايق

ج ـ حبذت هذا الطلب لانه دفاعي فقط و حبذه ايضا مندوبو روسيا وايران

وفي عدة مسائل كانت آراء روسيا وتركيا والافغان واحدة و كان هدف هذه الدول واحدا

هذا ما دار بيني و بين حضرة السفير الافغاني من حديث ثم استاذنته شاكرا

(الشعب)

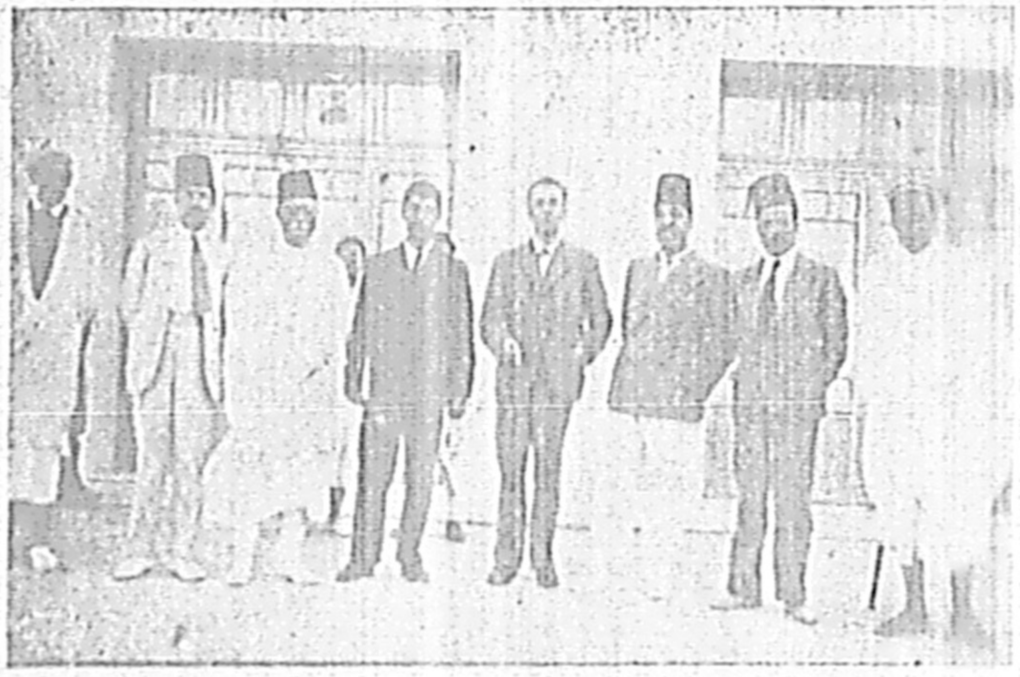

هذه صورة من الصور العديدة التي اخذت اثناء اقامة التونسيين م . برجري وم . موتي بالبلاد التونسية وترى في وسط هاته الصورة من جهة يسار القاري م . موتي وبجانبه الاستاذ الصافي ثم الاستاذ الطيب الجليل فالاستاذ النصف المنستيري . ومن جهة اليمين م . برجري وبجانبه الاستاذ صالح فرحات ثم الاستاذ الحبيب بورقيبة فالسيد محمد الهبري ويجد القاري على الصفحة الثانية تفاصيل رحلة هذين التائبين

اصل فكرة المؤتمر الاسلامي الاروبي

ملخص محاضرة القاها الاخ حسن نيبون الامريكي المسلم من شيكاغو

مترجم عن رسالة بالفرنسية

وضعها الاستاذ محمود بك سالم

بشان هذا المؤتمر الذي سيعقد في جنيف بعد شهرين

ان هذا المؤتمر نتيجة يقظة الامة الاسلامية في العالم كله وهذه اليقظة الملموسة كان من اهم اسبابها الحرب العالمية التي نبهت الغافلين وافهمتهم ان الخمول وعدم المبالاة ليس وراءهما الا الذل ثم الفناء . فيقظة الاسلام بادية تماما للعيان ففي البلاد السحيقة وفي النواحي السحيقة تجد تلك الروح التي التي ربما كانت قد نشطت تحت ضغط الحوادث

عليك ان تتامل ذلك الاتحاد السياسي الذي يقوى شيئا فشيئا بين المائة والعشرين مليون مسلم في الهند البريطانية حيث قد برهن المؤتمر الاسلامي الهندي الذي عقد عام ١٩٢٢ بمدراس على بعث مدهش للاسلام في هذه السلالات التي كانت فوضى بها فزعة

وانظر الى تلك المناقشات الرزينة المتدفقة غيرة في المسائل الاجتماعية تقوم بها تلك الناشئة المسلمة في اندونسيا الهولاندية حيث ستون مليونا من المسلمين يلحون في الحصول على حقوقهم كرجال يستحقون الاحترام

واعجب بذلك النشاط الحربي لمائة مليون من اخواننا في الاسلام في مملكة الصين حيث يدافعون عن بلادهم دفاعا مجيدا وهم خلو من السلاح ضد جيوش الميكادو المسلحة بالاسلحة الحربية من كل نوع

اضف الان الى هذه الامثلة الثلاثة التي اخترناها عفوا ذلك النظام الاداري الذي تتوطد اركانه في بلاد العرب بسرعة مدهشة وهذا التحضير لوسائل المواصلات من سيارات وطيارات وتلفون وبرق وصور متحركة وانتشار للجمعيات العلمية في كل النواحي تهاجم ما استكان اليه الناس من معارف وما تواضعوا عليه من قوانين الحياة مما يعمل كله لتوطيد روابط الثقافة

يقظة الاسلام هذه سوف تكون موضوعا شيقا لابحاث الفلاسفة في المستقبل ليعللوا اسبابها ودواعيها امالنا نحن الذين ندرس فان السبب الظاهر الواضح لنا هو الحرب العالمية وتدفق ملايين المسلمين الى اوروبا المتحضرة واطلاعهم على مدهشاتها ومخترعاتها العجيبة

هؤلاء المسلمون وهم في حالة تدهورهم وانحطاطهم وقد سيقوا الى معترك لا ناقة لهم فيه ولا جمل انتهوا الى تبين ما هم فيه من ذلة وعبودية لسلالة الرومان الذين تسلحوا بالوان من السلاح تعجز الفكر

هؤلاء المسلمون تبينوا اخيرا حالة البؤس والشقاء التي ساقتهم اليها حكومات ضعيفة وحماة مهملون هذا ما ايقظ الاسلام شيئا فشيئا

ولقد كان للحرب العالمية آثار اخرى على الاسلام ولا يجب ان ننسى نتيجة من اهم النتائج تلك وسقوط عائلتين حاكمتين كان لهما خطير الاثر في حياة المسلمين تانك هما عائلة القياصرة التي اوقفت حياتها

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE
دار الكتب الوطنية

على حروب دينية ضد المسلمين وعائلة العثمانيين التي قضت ايامها في سبات عميق وتمسك بالمظاهر الخلابة لا غير

اما نجد الان الحكومات الاسلامية الصغيرة تعد السير بعزيمة صادقة وهمة في طريق الاصلاح وان لنا املا كبيرا في الوصول بعون الله القوي الى الغرض المنشود والاستقلال التام وفي هذا اليوم فقط يكون للمسلمين الاحترام ويقومون بواجبهم نحو العالم بالاشتراك مع الشعوب النبيلة في الجهاد لله وخدمة الانسانية

ولقد كان ليقظة الاسلام هذه ان تعددت المؤتمرات في بلاد عدة فليس من المستغرب ان يحذو الاروبيون المسلمون حذو اخوانهم وهم الذين يعدون على راس الحضارة الان ولن يمضي طويل وقت حتى يخطو الاربعة الملايين من اخوانكم في امريكا نفس هذه الخطوة ويدهشوكم بروح الاقدام فيهم

وان المؤتمرات الاسلامية القريبة سيكون لها نتائج طيبة للمسلمين عامة ويمكن ان تؤدي الخدم لفكرة السلام العام

هناك فكرة يؤمن بها كل مثقف هي ان الحرب العالمية قد انشات حركة تعمل للسلام العام فان العالم الان يستحوذ عليه الهلع من العسكرية المتطرفة ويشفق من ذلك الخراب الاليم الذي سيتبع الغاز الخانق والقنابل المدمرة تقذفها الطيارات على دولا الابرياء : النساء والاطفال

وهذه الحركة السلمية لها صدى مشجع في آسيا وافريقيا وفي كل ناحية وعلى الخصوص اخواننا في دار السلام الذين يستبشرون بها اذ يرونها هي نهاية تلك الحياة الاستعمارية وبدء عهد طمانينة وصفاء ومحبة وتقدم للعالم كله

ولتنظر هنا في باريس ذلك السرور الذي يخامر رفاقنا عند ما يسمعون ما يدور في مجتمعات جمعية « السلام للغرب والشرق » التي تراسها وتديرها تلك الفتاة النبيلة الآنسة جان ميلان ولننظر كذلك غبطتهم عند حضورهم تلك المحاضرات التي تقوم بها جمعية في جنيف هي جمعية « اوروبا الفتاة » وهم يقراون بتمعن ما يحرره علماء اوروبا المخلصون الذين يبشرون بالسلام بين اوروبا والقارات الاخرى وبين هؤلاء العلماء الاجلاء تعرف المسيو اوجين جونج ذلك الكاتب القدير الذي تولى فيما مضى منصب نائب الحاكم العام في بلاد التونكين فقد جاء في كتابه الاخير « يقظة الاسلام Le Réveil de l'Islam » عن مؤتمرنا :

« لقد عزم مسلمو اوروبا ان يرتبطوا فيما بينهم كي يزيدوا التعارف الموجود ويوثقوا ما بينهم من العلاقات التي تجمعهم بفضل دينهم فضلا عن الاقتصاديات وهي فكرة جليلة لها نتائج قيمة فيما يخص الاسلام »

ولا يجب ان يغيب عن الاذهان ان الدين الاسلامي فيه تاييد تام لفكرة السلام العام وهو يضم سويا كل معتنقيه دون تمييز بين الاجناس وييسر السبيل الى الاتحاد في الفكر والامال ولو ان البلاد الغربية درست الاسلام لاعتنقته بدل محاربتها له »

مجلة الشبان المسلمين

مشاريع اقتصادية

السكة الحديدية بين مكة - جدة

اتصل بنا ان المفاوضات التي قام بها السيد عبد القادر الجيلاني بالنيابة عن بعض المتمولين المسلمين في الهند للحصول على امتياز بمد خط حديدي يصل ما بين مكة المكرمة وجدة قد قاربت الانتهاء . وقد عهدت الحكومة الى عدة لجان استشارية لدرس النقاط العديدة الخاصة بالموضوع وتقدمت اليها التقارير اللازمة عن ذلك وقد روعيت حين البحث في المشروع حالة البلاد الاقتصادية وحفظ مصلحة البلاد والوافدين اليها وتامين راحتهم

تاسيس مصرف

فاتنا ان نذكر وصول شديد بك مندوبا من قبل سمو الخديوي السابق للمفاوضة مع حكومة جلالة الملك في مشروع امتياز بفتح مصرف في البلاد وقد علمنا ان المفاوضات تقدمت شوطا بعيدا وعهد بدرس الاقتراحات الى الجهات المختصة وعهد بالتفاصيل الى لجان عديدة وسنوافي القراء بما يتصل بنا عن النتيجة

شركات اميركية

وصل الى جدة يوم الاربعاء الماضي قادما من امير كابطريق بورسودان المهندس تونشل برافقه المستر هاملتون وكلاهما منتدبان من قبل بعض الشركات الاميركية الفنية للمفاوضة مع حكومة جلالة الملك بالنيابة عن شركة ستاندر وايل كاليفورنيا وجون منكز وغيرهما فيما يتعلق بالحصول على امتيازات باستخراج المعادن والزيوت بشروط معينة ستجري المفاوضة بشانها قريبا

شركة البترول العراقية

ويصل قريبا الى جدة مدير شركة البترول العراقية ومعاونه في الشرق الادنى لاجل الدخول في مفاوضات تمهيدية مع حكومة جلالة الملك لنيل رخصة بالتحري على زيت البترول في بعض المناطق في البلاد تمهيدا للحصول على امتياز باستثمار الزيت لمدة معينة

ام القرى

من ادارة الجريدة

تطلب ادارة (لسان الشعب) وكلاء باعة في جميع الجهات التي ليس لها بها باعة مثل ماطر وقابس ونابل والكاف وغيرها من المملكة التونسية وعين البيضاء ووهران والبليدة والاغواط وقالمه من القطر الجزائري وكذلك في جميع الممالك الخارجية التي تريد ان يكون لها بها مكاتبين فكل من له رغبة في ذلك فليخاطب ادارة الجريدة

داخلية

حول الحوادث الاخيرة

من باريس الي تونس

نظرا لاشتداد الحالة بتونس وصرخات الصحف الحرة بباريس وبطلب من رجال الامة التونسية وقادتها تفضل النائب بمجلس الامة الفرنساوي وعضو اللجنة الخارجية بالبرلمان وزعيم الاحرار الراديكاليين م. برجري والزعيم الاشتراكي والنائب البرلماني م. جورج موني بزيارة تونس في الاسبوع قبل الفارط لدرس الاحوال التونسية وفحص الام التونسيين وتلقي شكاياتهم فكان لزيارة هذين النائبين رنة سرور واقتبلهما الشعب التونسي بمطار خير الدين في مظاهر بهيج شيق واول من تقدم لتحيتهما اليوتنان كولونيل م. بوكلي بالنيابة عن جناب المقيم العام ثم تقدم الاستاذ الكبير احمد الصافي وحياهما تحية حارة بين عواصف التصفيق الحاد من المقتبلين وبعد ان اخذت صور شمسية عديدة اخذ المقتبلون سياراتهم تتقدمهم سيارة الاستاذ الصافي وقصدوا نزل الزفير بالمرسى اين تبودلت الخطب بين النائبين والاستاذ الصافي والاستاذ الحبيب بو رقيبه وقد قام بترجمة الخطب الى العربية حضرة الاستاذ الطاهر صفر . وفي اليوم الموالي ليوم الاقتبال تشكلت هيئة متركبة من الاساتذة السادة : احمد الصافي - صالح فرحات - محيي الدين القليبي - الشاذلي خزنه دار - عز الدين الشريف وصاحبوا النائبين في تجوالهما بدواخل المملكة فزاروا ماطر - مجاز الباب . تبرسق . الكاف . القيروان . باجة طبرقه . عين دراهم وغيرها من الجهات القريبة اليها فكان درس دقيق في غالب البلدان التي نزلتها هاته البعثة . وقد شارك في استقبالها بهاتيك الجهات الاهالي والمعمرون وبثوا لها شكاياتهم وقد كان الزائران حريصين في استقاء الاخبار من مصادرها فالقيا الاسئلة في المسائل الاقتصادية والسياسية ليس على ذوي الهيئات والحيثيات فحسب بل على كل الطبقات دون تخصيص او تمييز حتى ان كثيرا من عابري الطريق استوقفتهم البعثة والقت عليهم اسئلة حول ما جاءت لدرسه . واستغرقت جولتهما يومين كاملين ولم تتمكن من زيارة بقية البلدان القريبة بالرغم مثل الساحل والجنوب نظرا لضيق الوقت وقصر المدة التي خصصها النائبان لاقامتهما بتونس وارتباطهما بوعود مع بعض ذوي الهيئات السياسية بالعاصمة . وقد ادب لهما رجال الحركة الوطنية مادبتين شارك في احديهما زعماء الحزب الاشتراكي تبودلت فيها الاحاديث في مواضيع شتى تهم القضية التونسية .

وبذلك انتهت ماموريه النائبين وعادا الى باريس مشيعين بالهتاف الحار من الجماهير المحتشدة بالرصيف ومزودين بشتى المعلومات يحملان في حقيبتيهما التقارير الضافية في الحالة التونسية خصوصا الحوادث الاخيرة منها

ونحن نهتف بحياة ديموقراطية الاحرار الفرنساويين المتمثلة في شخص م. برجري وم. موني اللذين اعربا في خطبهما واحاديثهما في شتى المسائل عن نزاهة تامة واخلاص متزايد للقضية التونسية وانقطاع للصالح العام مع الانتصار للانسانية مهما تعددت جنسيتها واختلفت مشاربها ومنازعها اذ بهذا وحده امكن للشعب الفرنسي ان يمتاز عن بقية الشعوب بفضل السبق في هذا المضمار من ايام الثورات الفرنسوية الشهيرة . فرجاؤنا ان يكون من زيارة هذين الديموقراطيين الاثر المرغوب في ازالة سوء التفاهم فتنقشع عن سماء هاته البلاد الغيوم المكدرة والسحب الحالكة . لا سيما وان العالم اليوم اصبح يسبح بحمد الديموقراطية وينادي بتحقيقها في جميع الاصقاع فليس من اللائق ان نبقى نحن بدونها عنها ونشذ مع الاقلية ونتعصر لسياسة التفوق والميز واذكاء سياسة التفرقة بين الاجناس والعناصر كل ذلك لم يعد في الامكان ترويجه في بلاد مثل البلاد التونسية الان . وكثيرا ما نادينا الحكومة باتخاذ سياسة اللين ديدنا وتمخضنا لها النصح باتباع سياسة امتلاك القلوب . اذ يعز علينا استدامة الخلاف بين الحكومة والشعب الى درجة ان اعوان الادارة في كثير من الجهات قد اتخذوا غضب الحكومة في هاته الايام على ما يظهر مطية للانتقام لانفسهم او لاصدقائهم من اناس يحملون فكرة سياسية مثلا او نحو ذلك من الاعتبارات العقيمة

فرجاؤنا من جناب المقيم العام ان يضرب بحكمته عن هاته السياسة الحادة التي يبثها اعوان الادارة حتى لا نعود نسمع ان فلانا ابعد عن اهله او سجن او صودر في تجارته لاسباب تافهة قصد الارهاب والزجر عن اشياء متعارفة مشروعة ورجاؤنا في ذلك قوي ومدعم بنصر بحات جنابه اخيرا بالمجلس الكبير .

مسامرة نسائية

اول امس (يوم الاحد) كان موعد المسامرة التي عزمت على القائها السيدة الفاضلة حرم السيد عثمان الكعاك بمحلها في جبل النار . وما ازفت الساعة البادية مساء حتى اكتظت القاعة بالعقائل الكريمات والاوانس المصونات والسيدات الفاضلات من كل ما ضمنه احراز الحاضرة من الاسر النبيلة والطبقات على اختلاف رتبها . فامتلات القاعة على ما رحبت وبلغ عدد السيدات المدعوات نحو الثلاثمائة بين سيدة وآنسة . وكانت المسامرة الكريمة تقبل زائراتها الفواضل بمزيد الترحاب . ثم لما استوى بهن المقام وادير عليهن كؤوس المرطبات اعتلت المسامرة مقعد الخطابة والقت محاضرتها في تاريخ النبي العربي صلى الله عليه وسلم وما كان له من اثر في ترقية المجتمع الانساني وكيف اعتنى بشان المراة فاخرجها من حالة عبودية الى مستوى المراة الحرة العارفة بواجباتها وحقوقها مستشهدة في ذلك بالايات القرانية والاحاديث الشريفة والوقائع التاريخية . وكانت المسامرة مكتوبة بلغة سهلة مفهومة من الجميع وكان النسوة خاشعات منصتات الى ما في الايات والاحاديث من المعاني البديعة والمبادي السامية .

ثم لما انتهت من تلاوة المسامرة وقع قراءة ام الكتاب . ثم تقدمت آنسة فاضلة وردة مصونة وهي كريمة الشيخ الاستاذ سيدي محمد الصالح بن مراد فالقت خطابا عربيا مبينا ضمنته شكر المسامرة مبينة ان النسوة كن يجتمعن فلا يشتغلن بعظائم الامور اما اليوم فقد انفتح عصر حياة جديدة للمراة سوف تبدو ثمارها دانية القطوف . فقوبلت بالهتاف الحاد والشكر العظيم والاعجاب الكبير

ثم تقدمت كريمة الشيخ الاستاذ سيدي علي بن داود بن الخوجه فالقت قصيدة غراء في مدح مقام النبوة وشكر المسامرة . فقوبلت بعاصفة من التصفيق والثناء العاطر .

وعلى اثر ذلك تقدمت جماعة من الفتيات والقين اناشيدا نسائيا طالعه :

حبذا النشء الجديد * سيدات مرشدات

انما العيش السعيد * برقي الامهات

بالصفات الكاملات

وانتهت هذه الحفلة الخاصة على هذا الاسلوب اللطيف وخرج النسوة وكلهن مثلوجات الصدر من هذه البادرة الطيبة .

ونحن لا يسعنا الا ان نشكر المسامرة الفاضلة على حسن اشتراعها ومن سن سنة حسنة فله اجرها الى يوم القيامة .

ولا باس ان ننشر مسامرتنا الجديدة على علاتها هذا فان فيه خيرا عميما . مندوبة لسان الشعب

الاصطياف بالشواطئ

اقبل الصيف واشتد قيظه وصارت النفس في اشتياق الى انتشاق نسيمات البحر الرقيقه الامر الذي صير الاصطياف بالشواطئ امرا محبوبا مطلوبا لما يجده الانسان من الراحة عقيب الاشتغال

غير انه اذا نظر الانسان فيما يقع بالشواطئ من اختلاط الذكور بالنساء وما ينشا عن ذلك ...

فضل البقاء بالحاضرة وتمثل بقول عنترة (وجهنم بالعز اطيب منزل) لانه يرى ويشاهد ما تستحي منه الانسانية من مناظر العبث بالكرامة وهو مما لا تبيحه الشريعة السمحاء ولا الاخلاق الكريمة

واذا بحثنا عن سبب هاته النعامة المتمثلة لا نجد غير تساهل بعض الازواج والاولياء مع ازواجهم ومكفوليهم تساهلا مزريا بالكرامة اذ لو كان لهؤلاء بعض الغيرة والمراقبة ما وصلت الحالة لهذا الحد حيث صار الذكر يستحي والانثى تخلانه واليك ايها القاري صورة مصغرة مما شاهدته بشاطئ حمام الانف يوم الجمعة الماضي . فمنذ الساعة الرابعة من اليوم المذكور كنت ترى افواج النسوة جالسات على رصيف الشاطئ مقبلات بوجوههن نحو جالسي المقهى بسامنة تامة يمعن النظر في الجالسين من الشبان وينظرن لاعبي الكرة وهم على تلك الفضيحة من كشف العورة الذي جلبه ذلك اللباس المعروف

اليست هاته هي القحة بعينها والفضيحة بنفسها؟ تالله ان هاته الحالة لتفتت الاكباد وتخجل كل من له ذرة من الغيرة والانسانية

لهذا نؤمل من ذوي الغيرة والاحساس من الاولياء ان يستيقظوا لهذه الازمة الاخلاقية فيعالجونها بكل ما في الوسع والطاقة ان ارادوا القيام بالواجب المفروض عليهم كما نؤمل من اولي الشان ان يمنعوا هذا الاختلاط الذي عم جميع الشواطئ وخصوصا الجلوس امام المقاهي ولنا في الجميع تمام الثقة

زيتوني

جنفياف

رواية اخلاقية تمثيلية عربها الكاتب البارع الاستاذ نبيل البستاني وطبعتها مكتبة صادر الشهيرة ثمنها خمسة فرنكات خالصة اجرة البريد وتطلب بالعنوان الاتي :

السيد سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر

صندوق البريد عدد ١٠ بيروت

من ذخر الاخرة

احتسب الفاضل الوجيه السيد الاخضر بن علي التاجر الشهير بالحاضرة بفقد نجله الرضيع جعله الله من ذخر الاخرة

رسالة السواسي

في ١٤ ربيع الانور ١٣٥٢

وبعد نستصرخ غيرتكم في نشر ما نتالم منه وهاك البعض مـن ذلك :

١ ـ مخالفات تجري على الاستمرار في استخلاص معلوم دخول السوق بدون رقيب

٢ ـ غلاء المعاش واللحم والغلال بكيفية ازرت واجحفت بحقوق المستهلكين

٣ ـ بطء سير النوازل وترك المتقاضين للشمس وترقبهم لقضاء مآربهم الذي يدوم ثلاثة ايام في الغالب واكثر في غير الغالب

٤ ـ تضييع وقت بعض المكلفين بحقوق العباد بالجلوس حذو بعضهم بعضا

٥ ـ الضغط في استخلاص المطالب الدولية

٦ ـ مكر المكلف غير الحالي الوقتي تسلم حوالات العجز من سواقط الحرب ومشتري الدخان بالمخزن العام

فالى هذه الامور نلفت انظار السيد عامل السواسي و جناب الهمام السيد المراقب المدني بسوسه

مكاتبكم

القــلعة الكبرى

في ربيع الاول ١٣٥٢

سيفقدني قومي اذا جد جدهم
و في الليلة الظلماء يفتقد البدر

لا يخفى على كل ذي بصيرة ان الانسان ضعيف من اصل خلقته محتاج لقوام حياته المادية والادبية . وخلق الانسان ضعيفا .

فيقوى ويسعد في حياته بحافظة المسيطر عليه فتقوى عزائمه و يثبت في كلاته اللازمة له الا وهي التدين في نفسه ومنزله ومدنيته . لذلك كانت الهيئات الحاكمة بفضل مبدع الكائنات ثلاث مراتب بحسب احتياج الانسان اليها . مرتبة تنظر في القضايا المتعلقة بافراد الناس وهي العدليات بعد ان درس رجالها القوانين وحصلوا على الشهادات المخولة لهم فصل النوازل بين افراد الناس . ومرتبة لحفظ النفس وهي الادارات الحربية . ومرتبة للفصل في القضايا الاستحقاقية والمسائل الدينية وهي الشرعيات . بذلك ساد امن الانسان وتلذذ في حياته صارفا كل اوقاته في التحصيل على منافعه تاركا للجدال والعداوة وحب الغلبة والانتقام . واذا فقدت مرتبة من هاته المراتب الثلاث او تكفل بالانسان من هو ليس باهل لسياسته انتفت لذته وتعطلت اسبابه وظعنت قواه والحول والقوة الا بالله . ومما اصابنا في هاته الايام التعيسة من تاريخ مبارحة الانجب الاحزم السيد الصادق الصنادلي خليفتنا كان الذي فقدنا بفقده الراحة والعافية والامن والاطمئنان وحل محلها اضدادها وتكدر عيشنا وتفتت اكبادنا وتعطلت اسبابنا وكثرت السرقات والمقامرات والتضارب بين المخلوقات في الطرقات فيا للاسف هل من نظرة من رجال حكومتنا الذين عودونا بالعدل والانصاف تصلح بها افسادنا وتحقق لنا امنيتنا وما ذلك على شهامتهم بعزيز

يايها الذين امنوا قوا انفسهم واهليكم نارا .

مكاتبكم ط . ع

نائب جمعية الاوقاف

وموتى الفقراء

منزل تميم في ربيع الاول ١٣٥٢

يموت البائس الفقير في بلادنا منزل تميم فلا يترك وراءه حتى ما ينار به بيته الظلماء المتراكم عليه سحب البؤس والحزن والكآبة فضلا عما يكفن به و يسار به الى رمسه

تلبي روحه داعي ربها و يبقى مطروحا ينتظر المسير الى القبر فيذهب احد اوليائه المعوزين الى السيد نائب جمعية الاوقاف حميده الغربي يذكر له الميت ويبين له حاله انه معدم لا يملك شيئا وانه مستحق ان يجهز على نفقة بيت مال المسلمين وانما انت كنت نائبها نطلب من فضلك ان تذهب معي لاحد مخازن التجار ابتع ما يلزم لجهاز هذا الميت

فبعد ما يسمع السيد النائب المذكور هذا الكلام و يعلم المطلوب منه

« يتنحنح تنحنحا بمدة وتكرار » ثم يقول له كلمات لا تسمن ولا تغني من جوع وقعها على قلب ذلك البائس دونه وقع النبال المسمومة طالما القاها على مثله من اولئك الفقراء

وها هي تلك الكلمات « حتى يثبت فقره وعدمه وعلى فرض ثبوت ذلك ان جمعية الاوقاف في هاته المدة لا قدرة لها على هذا ومثاله وانما الشيء الذي افيدك به اذهب الى احد الموسرين وقص قصتك عليه لعله يسخره الله فيعطيك حاجتك المطلوبة ولا تعلق آمالك علي لان ليس في امكاني ان اعطيك شيئا لما اعلمتك من حال الجمعية »

عند ما تقرع هذه الكلمات مسامع ذلك الرجل المسؤول من حضرة النائب تضيق عليه الارض بما رحبت و يكره الحياة و يتمنى ان كان هو الميت ويرجع من حيث اتى والكآبة والحزن يرفرفان عليه وانفاسه تتصاعد و دموعه تنحدر كالمطر تتفتت لمشهدها الاكباد و يحول آماله الى نوال رجل خير يكفيه المؤونة من ماله الخاص او يسعى في جمعها من عند المحسنين كالرجل الغيور الحنون السيد محمد بي الجزار بالمكان الذي له الايادي البيضاء في مثل هذه المواقف المؤلمة . وفي استطاعتي ايها القراء الكرام ان اسرد لكم اناسا كثيرين من هذا القبيل الذين قصدوه وكان نصيبهم الرد والحرمان ولكني ارى لا فائدة في ذلك فهذه حالته مع الاموات الفقراء الذين لم يتركوا شيئا . واما حالته مع الاموات الذين ماتوا وتركوا شيئا يورث ولا وارث لهم الا بيت المال فهي :

حينما يبلغه خبر رجل او امراة من هذا النوع انه مات يهرع له مصحوبا بعدله لتقييد ما تركه من غير ان يثبت موته و ربما وجده لا زال بقيد الحياة و ربما ايضا قام من مرضه ذلك وعاش كثيرا هذا قليل من كثير ونقطة من بحر مما يعامل به موتانا الفقراء من النائب المذكور اما لو طرقنا ابواب المساجد لوجدنا العنكبوت راميا نسيجه في سقوفها والماء ينبع من جدرانها وارضها غير مفرشة الا بقيات بالية والوسخ متراكم والسراج ضئيل مع قلته واما الميضاة فحدث عن البحر ولا حرج من النجاسات والروائح الكريهة المتصاعدة الى الفضاء حتى ان المارة من الطريق يشتكون من هذه الروائح وطالما ذهبوا الى السيد النائب المذكور واشتكوا له من هذه المشار فيجيبهم بالسكوت او ما كان السكوت احسن منه من انه جاعل لها رجلا ينظفها و يغسل الاوساخ وما قوله هذا الا نكران للمحسوس ومن كذب يعاين وانا عودة نبسط فيها اكثر من هذا والسلام .

متالم

على هامش المولد

صفاقس في ربيع الانور ١٣٥٢

اطلعت بعدد يوم الخميس ٢٠ ربيع الانور على مقال تحت امضاء (مراسل) بجريدة الزهرة الغراء ذكر فيه كاتبه المهرجانات المقامة بمناسبة المولد الشريف وكيف ان الاهالي احتفلوا هاته السنة في عدة بقاع لم تحتفل بها في السنوات الماضية . وهذا على ما ارى مما يدل على السرور المتغلغل في نفوس الاهالي وهذا السرور لا يكون الا بتحسن الحالة ماديا وادبيا ! وما الظواهر البادية الا ترجمان على الاحساس الباطني .

دعني من المفاهمة معك في هذا المضمار ايها الكاتب فانك وان ذكرت شيئا فقد غابت عنك اشياء ! انه لا يخفى عن ذهنك ان المولد هو موسم ديني قبل كل شيء والمواسم الدينية يجب ان يحتفل بها في الجوامع والمساجد بالتسبيح والاذكار لا في الشوارع والازقة بالوتر والزمار . على اني وان كنت لا احمل وزر هاته المغالطات عليك الا انني اصارحك بان الاحتفالات الرائقة على مرأى ومسمع من العموم والتي بذلت السلطة وفي مقدمتها حضرة العامل جهدها يعجز عن وصفه اللسان لم تكن الا لاسباب لا زلت اجهلها الى الان .

* * *

ذكر حضرة الكاتب من بين الاماكن المحتفلة ربض القوابسية وانى على خطاب فقرات من خطاب السيد الطيب القلاتي الملقى خلال الاحتفال ترحيبا بالسيد العامل

عجبا !! متى القى السيد المذكور خطابا ؟ لم ار من بين الخطباء في تلك الليلة الا شخصين قام الاول وهو شاب ضخم البدن اسمر اللون اتى بكلمات قليلة لم نسمعها فضلا عن فهمها . وقد حاولنا معرفة المرمى من بين الجالسين بجانب ... المنبر فكنا انما نحاول عبثا . ثم قام السيد الحاج احمد الزغيدي واتى بخطاب رنان كان له الوقع الحسن لدى جميع الحاضرين و بعد انتهائه بقليل ناداه السيد العامل وحاوره بانه يمنع اي كان من القاء اي خطاب كان بعد هذين الاثنين [illegible] نتعجب بل هذا من حضرة العامل الذي لم نالف منه مثل هذه التصريحات على اننا نعلم غاية العلم بان الحكومة لا تمنع اي كان من الخطابة ما لم تكن سياسية مهيجة للافكار . وبعد هذا فحضرة (المراسل) لا يتعدى شخصين اما صاحب الخطابة الغير المقالة . او مكاتب بسامورية . والثانية هي ارجح .

مراسلكم

شكر وثناء

دقاش في ربيع الاول ١٣٥٢

يسرنا ان نرى الحكومة تجيب طلبات الصحف الوطنية فقد كتبنا على صفحات (لسان الشعب) سابقا في استلفات انظارها الى خروج النساء وراء الجنائز وارتكابهن ما يخالف الدين والاخلاق الفاضلة وقد اظهرت الحكومة الاهتمام بهذا واصدرت امرها بمنع هذا فلها من جميع اهالي بلادنا (دقاش) خالص الشكر والثناء

دقاشي

الجريد

اختراع مفيد

في الرابع من ذي الحجة من السنة المرحومة . وعلى الساعة الرابعة بالتدقيق . قدم مطلب تسجيل اختراع الى مكتب المصالح التجارية والصناعية بواسطة الافوكات المحامي (امراناس جوربس) وكيل شركة « لاشرفا » . وهي شركة مجهولة الاسم مقرها باريس كما قدمت ونشرت نسخة من المطلب المذكور وفي الرائد الرسمي المذكور اعلاء لطلب المعارضة والمناقشة في حق استحقاق هذا الاختراع كما يقول الفصل الثامن من القانون الصادر سنة ١٣٠٧ هـ .

وقد انتهت المدة المعينة بشهرين للمعارضة وتسلمت الشركة المذكورة شهادة اختراع لمدة خمسة عشر سنة .

والاختراع ظرف خصوصي لارسال عرجون التمر كما هو اي كما اوجدته ايدي القدرة وحملته امه النخلة الحنونة ولو كان هذا الارسال الى القطب الشمالي او الجنوبي (كيف كيف) وهكذا سيتنسم عرجون التمر في الاقطار البعيدة جدا متماسك الاعضاء ساخرا من زلازل الارتال وعذاب الجمال ومداعبة الامواج للبواخر .

وسيبعث منظره ـ اي العرجون ـ في القلوب ما ابعثته اجساد الفراعنة المحنطة من الاجلال والاحترام .

واننا نقترح على السادة المشائخ الاعلام شراح المعلقات احضار عرجون تمر عند وصولهم الى قول امرؤ القيس : (كقنو ـ المرسل ـ المتعثكل) للتطبيق والاستدلال على دقة خيال وتشبيه الشاعر (العرجون بشعر الحبيبة) وما في الوصف من فتنة وجمال وتجعدات وتموجات وحلاوة .

وسيطلع عرجون التمر في سماء دكاكين اوروبا (است الفهد مختوما بما قرره اخيرا مؤتمر ـ ابيبون ـ للغلال وهو وجوب تاسيس التعاضدات فيتقدم التمر مثلا الى الاسواق العالمية وهو حامل ورقة شخصية بها ان اسمه كذا من بلاد كذا وهاته بطاقة جواز اكلي مختومة بطابع التعاضد او التعاون الذي يعيدكم الاطمئنان والثقة والسلامة والامان لانني من النوع الجيد جدا ـ وهي طريقة ناجحة لمقاومة الازمة) ـ و ذكر المؤتمرون التمر مرارا (كثر خيرهم) والعاقبة لذكره في جرائدنا ومؤتمراتنا وحجراتنا ودفاعنا آمين .. !

بل سيطلع عرجون التمر كشمس الصباح المحمرة المختفية بسكون وتان خلف النخيل الموشحة بخمار شفاف من الضباب المتصاعد بين امواج نور ارجواني يغمر فراغ الكائنات و يكسبها لون الحياء في وجنات الفاتنات من تلك الاشعة الصفراء الناشرة على رؤوس النخيل ضياء متذبذبا كريش نارية حائمة في الفضاء الفاتر و راقصة بين الاغصان وعلى قباب الجريد الطينية التي صيرتها الاشعة كذهب وهاج وعلى الجدران المحمرة كانها مجمرة بنار داخلية بينما النخيل والاشجار على حافة النهر وفي المرات نائمة حالمة في الظلال الوارفة كانها محاطة بدخان ازرق معطر متصاعد من مجامر الطبيعة الخلابة الساحرة يبعث الفتنة والروعة في الاشكال ويلاطف الزوايا و يقارن من بعيد بين الجدران المنقوشة وجذوع النخيل المحشوة ببقية شعاع من الشفق الدامي المتلاشي بين اصداء الصحراء الواجمة .

واذا انعكست اشعة النور الفضي على الرمال البراقة تتصاعد انوار النهار الراقصة الناشطة مع زقزقة الطيور وتتناثر دموع الطل المتجمدة المنتشرة كقلوب بيضاء على بقية اوراق اشجار الغلال المحتضرة وعلى اوراق الموز الممدودة في الفضاء ككف العليل .

وسيطلع العرجون في سماء دكاكين اوروبا كشمس الغروب المانحة بقية حرارة حياتها الصفراء المائلة المسجاة على حافة الوادي وفوق خمائل الاجنة المظللة بينما النخيل ترتل انشودة الوداع المفجعة المحزنة على صدى انكسار ماء الشلالات الممزوج بـ . . . . . الى آخر ما اريد ان اكتب . ويمنعني التطويل !

محمد بورقعه التوزري

المعـرض الدايـم

للمنتجات التونسية

توفق صديقنا الاكتب الفاضل الاستاذ السيد محي الدين القليبي والسيد محمد المذكور الى فتح معرض دايم لمنتجات اليد التونسية على اختلافها مثل الاقمشة بانواعها والاحذية والشواشي والمطرزات وغيرها وذلك بسوق الصوف عدد ٨ فعلى التونسيين الاقبال على هذا المعرض وتشجيعه اذ في تشجيعه حياة للحركة الاقتصادية التونسية

° مجموع °

الشعب التونسي والتجنس

يطلب من ناشره (الجيلاني الفلاح) بنهج المر زنقة سيدي عبد الرؤوف عدد ٢١ ـ تونس

ثمنه : ستة فرنكات ومعلوم البريد (١،٥٠)

تنبيه : حيث ان الكتاب اعلاه لم تبق من نسخه الا القليل وقد عزم صاحبه على عدم اعادة طبعه فاننا نحرض من يروق لهم الاطلاع عليه ان يقتنوه قبل نفاده وحتى لا يندموا بعد من خلو خزائنهم منه .

(مقتطفات)

خبير الكلاب

هل تريدون ان تعرفوا ما هو اغرب عمل في العالم . ومن هو اغرب موظف في انحاء المعمور ؟ اذن فاقرأوا هذا الخبر الذي ننقله عن احدى المجلات الامريكية :

ان اغرب مهنة في العالم هي مهنة يحترفها رجل في شيكاغو اذ ان واجب هذا الرجل هو ان يدور في الشوارع ليلا ليقوم بعملية تهدئة الكلاب حتى لا تنبح بدون سبب فينتج عن ذلك ازعاج النائمين .

وقد سال احد الصحفيين هذا الخبير في كيفية قيامه بواجبه . فقال له ان الكلاب تختلف في صياحها . فهناك كلاب تكتفي بالربت على ظهورها لكي تسكت وهناك كلاب لابد من اطعامها وارواءها

سيارة عجيبة

اخترع مهندس في « دلوس انجلوس » يدعى روج مابر محركا لسيارة يدور بضغط الهواء بدلا من البنزين وقد جرب اختراعه على مشهد من الناس نطاف بسيارته المجهزة بالمحرك الجديد شوارع المدينة وكانت تسير بسرعة عظيمة .

ناطحات السحاب

انتحت في شهر اكتوبر الماضي بناية الامبير ستايت في نيويورك وهي اعلى ناطحة سحاب بنيت الى الان ويبلغ ارتفاعها ٢٧٥ مترا وال القاري اهم ناطحات السحاب في نيويورك :

بناية الامبير ستايت مؤلفة من ٨٥ دورا وارتفاعها ٢٧٥ مترا .

بناية كريسلر مؤلفة من ٧٧ دورا وارتفاعها ٣١٤ مترا .

بناية بنك منهاتان مؤلفة من ٧١ دورا وارتفاعها ٢٧٧ مترا .

بناية وولورث مؤلفة من ٦٠ دورا وارتفاعها ٢٢٧ مترا .

بناية الشارع الخامس مؤلفة ٥٨ دورا وارتفاعها ٢٠٩ امتارا .

بناية برج تشأن مؤلفة من ٥٦ دورا وارتفاعها ٢٠٤ امتارا .

وفي نيويورك عشرون بناية اخرى يتفاوت عدد ادوارها بين ٤٠ و ٥٥ وخمسون بناية تتالف الواحدة منها اكثر من ٣٠ دورا وعدد كبير من البنايات المؤلفة الواحدة من ٢٠ دورا فما فوق .

وكان عدد العمال الذين اشتغلوا في بناية الامبير ستايت ثلاثة آلاف واربعمائة عامل .

الصحف الامريكية

يقدر عدد الصحف التي تصدر في الولايات المتحدة الامريكية باكثر من ١٤ الف صحيفة تتراوح بين المجلات الاسبوعية الريفية التي تؤلف بعضها من بضع صفحات والصحف اليومية الكبرى التي تصدر في المدن وتستخدم آلاف العمال .

و يقدر ما تحتاجه اصغر الصحف من الورق بنحو ١٢ الف كيلو غراما في الاسبوع بينما جريدة الشكاغو تريبو تستنفد لطبعة واحدة من طبعات يوم الاحد ما يستخرج من الورق من اخشاب تنمو على مساحة ٢٤٠ فدانا من الارض .

وتستخدم جريدة نيويورك تيمس ٣١٠٠ شخص يقدر مجموع رواتبهم السنوية بنحو خمسة ملايين جنيه و يقدر ما تنفقه صحف المستر هرست ومجلاته من ثمن الورق بما يزيد عن عشرة ملايين جنيه في العام .

وتوزع الصحف ٤٠ مليون نسخة يوميا وتوزع النيويورك ديلي نيوز وحدها مليونا ونصف مليون نسخة .

اما المجلات الشهرية فتوزع من اعدادها ١٢٠ مليون عدد . ويبلغ عدد الصحفيين في ولايات امريكا المتحدة ١٢٢٧٩٧ صحفيا وتبلغ مرتباتهم الشهرية ٢٤٩ مليون و ٩٩٥ الف و ٢٩١ دولارا .

تكبير قامة الانسان

كثيرون من الناس يتذمرون من قصر قامتهم وقد راى طبيب اسمه زولك ان يلجا الى طريقة يستعين بها على جعل القامة مديدة ويقول ان اشعة رونتجن من الوسائل التي يتوصل بها النيل وطره فلا تقتصر تجاربه على اشخاص قصار القامة تجاوزوا السن التي يظل فيها النمو مطردا بل تتجاوز ذلك الى اشخاص دميمي الجسم حالت الامراض دون نمائهم .

ام القرى

السور الذي لا يتم بناؤه

يقع قصر فيزيل على بعد ثلاثين ميلا من مدينة قرينوبل الفرنسية وكان للمارشال ليدجير المعروف في تاريخ فرنسا وهو الذي شيده حتى اذا فرغ من بنائه اخذ في اقامة سور حول حديقته . ولكن الخرافة تقول انه في اثناء تشييد القصر جاء اليه الشيطان وطلب ان يعطيه روحه فلم يرض المارشال بذلك ولكنه حصل منه على مهلة يفكر فيها بانتهاء السور . وبعد ذلك ذهب المارشال الى ساحرة عجوز يستفتيها في امره فاشارت عليه ان لا يحزن ولا ييئس لان السور لن يتم بناؤه قط وعلى ذلك لن يقدر الشيطان ان يطالبه بوفاء الوعد . وكان السور قارب التمام ولكنه منذ ذلك الوقت لم ينته العمل فيه فكلما ظن انه كاد ينتهي سقط جزء منه فياخذ البناءون في اصلاحه وقبل ان يصلحوه يسقط جزء آخر وهكذا حكمت القوة الخفية ... بعدم اتمام ذلك السور الى يوم الحشر . وقد مكث ناقص البناء منذ اربعة قرون حتى الان ..

الصحافي التائه

اعجب مقبرة

في قلب المكسيك على مسيرة يوم من عاصمتها توجد مقبرة هي ولا شك اعجب مقبرة في العالم . وتقع على جبل يطل على مدينة جوانا جوانا . ويحيط بها سور سمكه عشر اقدام ومساحته فدانان او اكثر ووجه العجب فيها انها كدست فيها عظام وجماجم لنحو نصف مليون من الموتى الذين اخرجت عظامهم من قبورها لان اهليهم لم يدفعوا الضريبة المقررة على تلك المقابر ! وتدفع الضريبة كل ثلاث سنوات وتتراوح بين مائة بيزا ومائتين . فاذا لم تدفع الضريبة على القبر اخرج الميت المدفون فيه ونقل رفاته الى تلك المقبرة ليحل محله ميت جديد قادر على دفع الضريبة ... وقد اصبح الاهالي يخافون تلك المقبرة ويفزعون من الدنو منها ليلا ويحكون عنها القصص المروعة .

فكاهات

الزوج .. لماذا وصيت الخياطة على فستانين .. الا ترحميني قليلا ... الا تعرفين انني على وشك الافلاس ؟ ...

الزوجة .. نعم عارفه .. ولكن الخياطة لا تعرف ..

* * *

الزبون « ينادي صاحب المطعم » تعال هنا ... ما هذه الشوربه ؟ فان الخنازير لا تاكلها ! ..

صاحب المطعم « للخادم » خذ هذه الشوربه وجيب له شوربه تليق بالخنازير ..

مجلة الجديد

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اسلوبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة

......

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف نكته لذيذة وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبتها وكتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة تطلب من الباعة ومن المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد اقتنوا عددا تنجروا وتطلب من ادارة لسان الشعب اذا كان الطلب لعشرة اعداد مقبلة او قديمة

فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

قشاشب للتنشيف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٣٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من سراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط وشخارم وكونوليات و بشاكر وقرابة بيضة وشخمة وبرانس سوستي وصوف عال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

......

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار و يشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات	
٨٠٠٠	كيف تحافظ على صحتك كتاب طبي عصري مفيد مزين بالصور
١٥٠٠٠	التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني
٢٠٠٠	الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف الكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وبهذا الكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شاده
٤٠٠٠	ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة
١٠٠٥٠	نساء العالم ادبي اجتماعي منه تعرف ما هي المراة ومن النساء اشد خطرا في المكر والدهاء والحب والهيام والزواج والطلاق
٥١٧٥	مملكة البؤساء او زفرات بائس
٣٠٧٥	عبقرية حافظ في تاريخ سيدنا عمر وسيرته ومناقبه واخلاقه وبهامشه شرح للعلامة الاستاذ عبد الحميد حمدي
١٠٠٠٠	ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم
٢٠٠٠٠	كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش

فرنكات	
١٠٠٠	رواية ذات الزوجين
١٠٠٠	رواية قاهر الامير بشير
١٠٠٠	رواية يا ساهرة
١٠٠٠	رواية ابن خطيبتي
٨٠٠٠	باقة روايات تحتوي على ١٤ رواية متنوعة في مجلد واحد
١٠٠٠٠	الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غرر الناس نخاوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الاق)
٩٠٥٠	يوليوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير
٧٠٠٠	الحارث رواية تمثيلية شعرية
١٠٠٠٠	مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكة
١٠٠٠٠	ضحية الغواية او شذرات من الروايات التي كان يمثلها المرحوم الشيخ سلامة حجازي
١١٥٠	القانون رواية تمثيلية مضحكة
١١٥٠	الفلاح الانتيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

ظهرت اخيرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التعريف لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق التونسي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

يا بابا وديني لو كان تطلع حاوه

يا زعمانه ماني خوك عليك نتاجي في المروك

يا الي بالي لا شفتك ولا حبيت

هذي الوده يا خوان

يا الا طالب ردون منك يا كحلت العيون

سيدي نحو يا لا يقلا

يدي لمكه الشمس عليك

يا عمرك عالزواج دي نوس

الغيرة في الحب صعيبه

انا رايت نالله البارح في الليل وحدها تسوق الاتومبيل

البيه في راس المال

نشبع ان ما داويتني يا بنيه راك هلكتيني

عروض بسير الشاب بولي صغير

مبروكه نتبرى قلت ما عيش

على خاطرك نبيع براسي

نسيت تعبي يا صغير

يا لطيف اللطف على كونك

بابا جوزني

اليوم نشبح زوزبنات

بجرحك قال بالي عندك بوسة خال

الي في قلبي نحكيله صغير وما نعدي حبه

اما يا حنه يعطيك الجنه

بنيه يا ام الخلخال

برد يا شياني وسع

حل اوذانك واسمع لي

غربت بي بفريبك ازمانك

ملامية بنزرت

فدالك احمد بوليمان

اسطوانات السيد البشير فهمي

والاستاذ محمد عبد العزيز

وغنى جزيري والتقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥